بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: كتاب بداية المعرفة

خلاصة الدرس الثامن

صفات الصانع

القسم الثاني

الصفة الثالثة من الصفات الثبوتية الذاتية لله جلّ وعلا، صفة الحياة.
صفة الحياة، أي: اتصافه بالفعل والإدراك.
الصفة الرابعة والخامسة من الصفات الثبوتية الذاتية لله جل وعلا هي: صفتا السمع والبصر.
صفتا السمع والبصر تعودان إلى صفة علم الله.
فمعنى كونه تعالى سميعاً: أنه عالمٌ بالمسموعات بلا واسطة، ومعنى كونه تعالى بصيراً: أنه عالم بالمبصرات بلا واسطة.

وعلى هذا، يكون السمع والبصر فيه تعالى من شُعَبِ علمه، ويكون علمه تعالى بالمسموعات كافياً في وصفه بأنه سميع، وعلمه بالمُبصَرات كافياً في وصفه بأنه بصير.
الصفة السادسة من الصفات الثبوتية الذاتية لله جل وعلا هي صفة الإدراك.
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
سورة الأنعام.

الصفة السابعة والثامنة من الصفات الثبوتية الذاتية لله جل وعلا هي: الأزليّة والأبديّة.
الأزليّ هو ما لا بداية له، والأبديّ هو ما لا نهاية له.
ويطلق على الأزليّ في الاصطلاح الكلامي **القديم**؛ لاستغراقه في القدم، وعلى الأبديّ **الباقي**.
والسَّرمَدِية هي الجامعة لكلا الوَصفَين، فالسَّرمَدِيّ هو: القديم الأزلي، الباقي الأبدي.
والخالق تعالى متصف بالأزلية والأبدية؛ لأنه واجب الوجود، فلا يكون مسبوقاً بالعدم، ولا ملحوقاً به، فهو أبدي.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:
حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)